وهذه اسئولة عويصة — عن حلها كلت انامل الفكر
ابكارها ليس لها من خاطب — سوى شهاب المنير محمود الاثر
علامة الدنيا مع العليا له — كم طاب في محلولك الليل سمر
فحل يراعه له شقشقة — يروع الرعد لها اذا هدر
به تباهت المعالي مثلما — بمجده تفاخرت عليا مضر
سحاب فضل من حديث جده — اذ سح صح انه مثل المطر
دوح معانيه التي دونها — في اعين الاعيان تزهو كالحور
فيا لها مسائلا منها انبرت — وسائل برهانها للناظر
اماط عنها ببنان حدسه — مرطا فلاحت من جباهها غرر
واستخرجت فكرته من كنزها الـ — مرصود في داج نفيسات الدرر
فانتهكت استارها وافتضحت — رموزها واتضحت لمن نظر
لها معان خفيت في كلمه — كما اختفت جذوة نار في حجر
اظهر ما اودع فيها اهلها — من عجر مخفية ومن بجر
لله منه ناظم به غنى — عمن اليه افتقرت كل الفقر
اقسم انه ذكا فضل كما — اقسم بالله ابو حفص عمر
حتمها الاجوبة بنا فيها — ما مسها من نقب ولا دبر
اقلامه كم خفرت من ذمة — في سيرها لذات دل وخفر
بحر علوم ماله من ساحل — قد عشي الدنيا واهليها غمر
ترى العقول الغرقى تياره — من غرق طول المدى على حذر

امنت

٢٧

امنت بالله وايقنت بمن — في فضله من شك بالله كفر
يغنيك عمن غاب من افاضل — ان كنت تبغي الفضل منه ما حضر
لا زال في حل الغويصات له — انامل من كفها البحر زخر

لفضل الناظم

وقال ايضا مورخا فودي بالفاظ هي احلى من الشهد والوند وهو قوله دام فضله

اديباجة تزهو بمطلع ديوان — بها دبج الغوري صفحة عنوان
ام الروضة الغناء باكرها الحيا — ومن كل فن اصبحت ذات افنان
ام البدر قد حفت بهالة البها — فزاد كمالا لا يعاب بنقصان
نعم عارض النعمان ابقل فازدهت — بمرآه لما لاح اعين اعيان
وغلف وردا لوجنتين بعنبر — اديف بمسك ناشر عرف عرفان
بخط عذار ايراتي فتعذرت — جميع العذارى عن ولوع بغلمان
ترقرق ماء الحسن في وجناته — فانبت اسا اخضر اخذ القاني
طراز وقار طرزته بسندس — بانمل الابداع راحة امعان
تجلت لنا من وجهه سبحاته — فعوذت مجلاها بسورة سبحان
وطالعت الطلاب منها طوالعا — اقامت بها للحسن اقوم برهان
وقد شرحت منه الحواشي صدورهم — بتوضيح حسن بل بتلويح احسان
غدا ثالثا للفرقدين وما هما — سوى اخويه وهو ليس له ثاني
وروح معاني الحبر والدي الذي — به فسرت للناس ايات قران
ومن حاز من دست المعالي مكانة — ومن نعتها قد صار خير امكان
لقد نفحت في روضة العلم ارخوا — شقائق نعمان بعاطر ريحان

وقال قاسم السابق ذكره وقد جاء زائرا لوا العفراي بمكان يصنعون له شيئا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)